

"مدى" يندد باستمرار اعتقال الصحفي حازم ناصر واخضاعه للتعذيب في سجن اريحا

رام الله - (2019-3-5) مددت النيابة العامة في أريحا اليوم الثلاثاء 5/3/2019 توقيف المصور الصحفي لدى فضائية النجاح حازم عماد ناصر، فيما ذكر ناصر اثناء عرضه امام النيابة بحضور محامي المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" الذي يتابع قضيته انه اخضع للشيخ والتعذيب اثناء التحقيق معه في سجن اريحا.

وكانت المخابرات الفلسطينية اعتقلت حازم ناصر من منزله في قرية اکتابا في طولكرم فجر يوم الاحد 3 آذار/مارس 2019، ونقلته الى مكتب التحقيق المركزي في سجن اريحا.

واقاد محامي مركز "مدى" انه تم اليوم الثلاثاء 5/3/2019 تمديد توقيف الصحفي حازم ناصر لـ 48 ساعة أخرى، وانه تم في الجلسة توجيه تهمة "حيازة وتجارة السلاح" للصحفي حازم لكنه انكرها وابلغ النيابة بانه لم يسمع بهذه التهمة سوى في مكتب النيابة العامة، وان التحقيق معه خلال اليومين اللذين مضيا على اعتقاله تمحور حول مشاركته في مظاهرة خلال شهر كانون اول 2018 في طولكرم، رغم انه سبق وتم استدعاه بهذا الخصوص والتحقيق معه حول تلك المظاهرة، ونفى ذلك حيث انه لم يكن حينها موجودا في طولكرم، وأنه حتى لو تواجد فيها فانه "سيكون مبعوثا من قبل مؤسسته للتغطية والتصوير" كما قال.

وابلغ الصحفي ناصر النيابة العامة اليوم الثلاثاء بانه تعرض خلال التحقيق معه للشيخ والتعذيب وتقدم بشكوى رسمية لها بهذا الخصوص، كما واعلن بانه باشر اضرابا عن الطعام منذ يوم امس الاثنين 4/3/2019).

ويعرب المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى" عن قلقه من اتساع عمليات التوقيف والاعتقالات التي كان اخرها اعتقال الامن الوقائي الصحفي عامر عبد الحكيم أبو عرفة من منزله في الخليل مساء امس الاثنين 4/3/2019)، وتكرار عمليات التعذيب واساءة المعاملة للعديد من الصحفيين في الضفة وغزة كما حدث على سبيل المثال مع الصحفي توفيق ابو جراد الذي تعرض لاساءة معاملة يرقى الى التعذيب خلال اعتقاله من قبل الامن الداخلي في غزة مؤخرا حيث اجبر على الوقوف لساعات ووجه الى الحائط في الزنزانة اثناء احتجازه.

ان مركز "مدى" واذا يندد باستمرار اعتقال الصحفي حازم عماد ناصر واخضاعه للتعذيب (وفقا لما ذكره امام النيابة العامة)، فانه يود الاشارة الى ان تمديد احتجازه لمدة 48 ساعة يشكل مخالفة للقانون الفلسطيني، حيث لا يجوز للنيابة تمديد توقيفه مرتين لمدة 48 ساعة، ويطالب بوضع حد لاساءة معاملة الصحفي حازم ناصر واخلاء سبيله.

